

أي تحديات لوجستية تواجه نقل وتوزيع لقاحات كوفيد - 19

فايزر تتعهد بالقيام بعشرين رحلة شحن يوميا حول العالم بالتعاون مع فيديكس ويو.بي.أس ودي.أتش.أل



وكما قال براشانت ياداف الخبير في سلاسل التوريد الصحية في مركز التنمية العالمية، فإن البلدان الفقيرة التي لا تملك قدرات كبيرة لتخزين كميات من اللقاح التي تحتاج إلى تبريد، ففرصها ضئيلة للاستفادة من الجرعات الأولى.

وأوضح ياداف أن كلفة تلاجحات عالية التبريد تصل درجة حرارتها إلى 112 درجة تحت الصفر على مقياس فهرنهايت أعلى بخمس مرات من التلاجحات العادية وتصنع فقط حسب الطلب.

مليون جرعة واليابان 120 مليوناً وبريطانيا ثلاثين مليوناً وكندا عشرين مليوناً.

وتأمل شركات موديرنا وأسترازينيكا وجونسون وجونسون وسانوفي وغيرها في أن تكون لقاحاتها فعالة وأمنة لتوزيعها عالمياً.

وأعلنت شركة النقل دي.أتش.أل أنها تقدر بأنها ستوزع 15 مليون صندوق تبريد خلال العامين المقبلين مع 15 ألف رحلة تقريبا في العالم.

وتنظم الحكومة الأمريكية توزيعاً مجانياً لهذا اللقاح على الولايات والأراضي الأمريكية وتقرر كل واحدة طبقاً لقوانينها كيفية توزيع الجرعات على المستشفيات والصيدليات والأطباء وحتى الجامعات وفقاً لنظام لا مركزي كالذي استخدم خلال تفشي فيروس أتش 1 من 1 المعروف بالفلونزا الخنازير في العام 2009.

وقال بول مانغو المسؤول عن عملية توزيع اللقاحات خلال لقاء إعلامي "لا تنوي الحكومة الفدرالية مع استثناءات بسيطة جداً توزيع جرعة واحدة من اللقاح قبل استخدامها على الأميركيين".

المستشفيات أو حتى إلى مراكز توزيع أكبر تقام في مواقع السيارات تماماً كما يتم إجراء فحوص كشف الإصابة بكوفيد - 19.

ويمكن للقاحات أن تبقى في عبواتها الأسبوعية ما يعني أن المستشفيات لن تحتاج إلى برادات خاصة. وقالت جانيل روث من مراكز مراقبة الأوبئة والوقاية منها "لا نوصي في هذه المرحلة بأن تشتري المستشفيات أو العيادات معدات تبريد عال".

التوزيع على مراحل

يتوقع أن تتبع الشركات التي صنعت اللقاح استراتيجيات تتمحور على توزيع اللقاح على مراحل بحيث يتم في البداية داخل أراضي الولايات المتحدة وفي مرحلة ثانية يتم تصديره إلى الخارج بشكل تدريجي.

وكما قامت فايزر الأمريكية العملاقة وبايونتيك الألمانية، تطور شركة موديرنا الأمريكية لقاحاً يمكن حفظه في حرارة 4 درجات تحت الصفر على مقياس فهرنهايت، وهي درجة عادية لجهاز تجميد.

والهدف هو تلقيح الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع الأميركي قبل نهاية ديسمبر المقبل والطواقم الطبية قبل نهاية يناير المقبل والأميركيين مطلع أبريل المقبل.

وتتوقع فايزر إنتاج 50 مليون جرعة هذه السنة و1.3 مليار في العام المقبل، وطلبت الولايات المتحدة مئة مليون جرعة بما فيها 20 إلى 30 مليوناً تسلم نهاية ديسمبر المقبل. وأوصى الاتحاد الأوروبي على منتهي

عندما أصبح فايروس كورونا المستجد وباء عالمياً مطلع العام الجاري، واجهت سلاسل التوريد الخاصة بالرعاية الصحية تحديات غير مسبوقة بسبب الإغلاق الاقتصادي الذي اتخذته حكومات الدول، ولكن مع الإعلان عن التوصل إلى لقاح لهذا المرض تزايدت الضغوط أكثر على المسؤولين الحكوميين والشركات على حد سواء لنقل وتوزيع لقاح كوفيد - 19، وهنا بدأت التساؤلات تتفجر أمام المراقبين بشأن أي لوجستيات يمكن أن تعتمد عليها الدول في ظل الظروف الحالية لكسب رهان القضاء على هذه الجائحة.

واشنطن - سيحتاج على الدول إعادة النظر في الدروس المستفادة وتركيز اهتمامها على مستقبل إنهاء فوبيا مرض كورونا فالعقبة التالية بالنسبة للحكومات أصبحت واضحة بالفعل، وتمثل في نقل وتخزين وتوزيع لقاحات كوفيد - 19 حول العالم.

قد تكون الولايات المتحدة البلد الأول في إطلاق واحدة من أهم عمليات التلقيح في تاريخ البشرية، مع توزيع 600 مليون جرعة من لقاح كوفيد - 19 خلال بضعة أشهر. وليست حملات التلقيح الضخمة بالامر الجديد، إذ تم القيام بها لعقود لمكافحة الإنفلونزا أو مرض الحصبة مثلاً.

جانيل روث

اللقاحات يمكن أن تبقى في عبواتها الأسبوعية دون تبريد



ولكن التلقيح ضد مرض فيروس كورونا المستجد يعد تحدياً جديداً بحد ذاته بسبب ثلاثة عوامل هي الوقت الضيق لتلقيح عدد ضخم من الأشخاص، وضرورة التلقيح باستخدام جرعتين ودرجات الحرارة المنخفضة جداً التي يجب تخزين كميات اللقاح فيها.

مهمة لوجستية معقدة

تؤكد المواصفات الطبية للقاح كوفيد - 19 أنه شديد الحساسية للحرارة وأنه يحتاج إلى فترة، ولذلك فإن بناء شبكة من توزيع سريعة سيكون الحل الأمثل من أجل ربح الوقت وحتى لا يحصل أي خلل في عمليات الإمداد.

ويقول المختصون إن بناء شبكة شركة بين القطاع العام والخاص وتحديد وضمان الوصول إلى البنية التحتية اللوجستية المادية المطلوبة وإنشاء شفاكية سلسلة التوريد المدعومة بتكنولوجيا المعلومات وإنشاء الهياكل اللوجستية وتخصيص الموارد لإضافة الطابع المؤسسي وتنسيق إدارة

بريطانيا تسخر إمكاناتها لتوريد لقاح كورونا

لندن - رجح مراقبون أن تسخر المملكة المتحدة كل إمكاناتها من أجل الإسراع في توريد كميات من لقاح كوفيد - 19، التي طلبتها، رغم أن وزير الصحة البريطاني مات هانوك، كشف عن عقبة مهمة تنتظر لقاح شركتي فايزر وبيونتيك، بعد أن علق العالم

أملاً عليه إثر إثبات فعاليته. وقال الوزير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، إن هناك "عملية لوجيستية ضخمة تنتظر نقل لقاح فايزر/بيونتيك، من مكان تصنيعه إلى الأفراد الذين سيحصلون عليه".

وأوضح أن اللقاح، الذي سيكون اختيارياً، يجب أن يظل محفوظاً بدرجة حرارة 70 تحت الصفر، ولا يمكن وضعه في درجة أعلى، أكثر من أربع مرات خلال رحلة نقله.

ولفت إلى أن درجة الحرارة هذه تمثل تحدياً كبيراً أمام عملية نقل اللقاح من المصانع إلى المستشفيات، فهي تحتاج إلى تبريد خاصة. ونظراً إلى أن غالبية اللقاحات المعروفة لا تحتاج إلى درجة حرارة منخفضة مثل هذه سواء للنقل أو التخزين فإن غالبية المستشفيات لا توجد فيها البنية التحتية التي يمكن بها التعامل مع اللقاح الجديد.

وأقرت مجموعة فايزر الأمريكية في بيان الإعلان عن نجاح تجارب اللقاح، بوجود "تحديات تتعلق بتوفير درجة حرارة منخفضة جداً للقاح، ومتطلبات التخزين والتوزيع والإدارة المتعلقة باللقاح". وأشارت إلى أنه يخفف بمعدل 90 في المئة من مخاطر الإصابة بالفايروس، ما أحيى آملاً كبيرة في العالم.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد أبدى حذراً إزاء الإعلان عن فوز فايزر الفائز، الماضي، الطبيعى في الربيع.

المغرب وتونس في سباق مع الزمن للحصول على اللقاح

على 18 عاماً، على أن تعطى الأولوية خصوصاً للعاملين في قطاع الصحة والسلطات العامة وقوات الأمن والعاملين في قطاع التعليم والمسنيين والفئات الهشة إزاء الفايروس على أن يوسع نطاقها بعد ذلك لتشمل باقي السكان.

وسجل المغرب ارتفاعاً متواصلاً في الإصابات اليومية بالوباء خلال الأسابيع الأخيرة تفوق أحياناً الخمسة آلاف إصابة جديدة، بينما قارب مجموع الحصاين منذ مارس الماضي 260 ألفاً، توفي منهم 4356، وذلك مددت الحكومة الأسبوع الماضي العمل بحالة الطوارئ الصحية المفروضة، شهراً آخر حتى العاشر من ديسمبر المقبل.

وفي تونس، تبدو السلطات في سباق مع الزمن من أجل الحصول على اللقاح رغم اعتراف المسؤولين في قطاع الصحة بأن عملية توريد اللقاح تواجه تحديات لوجيستية كبيرة.

وقال وزير الصحة فوزي المهدي، خلال ندوة صحافية عُقدت الأربعاء، إن "تونس على اتصال بنحو 11 شركة منتجة للقاحات فايروس كورونا المستجد، من أجل الحصول على جرعات التلقيح في أقرب الأجل، بما فيها شركة فايزر، التي أعلنت أن تلقيحها أثبت نجاعته بنسبة 90 في المئة".

وأكد مهدي أن عملية إحصاء أعداد التلقيح وكيفية توزيعها لا تزال تتطلب المزيد من الوقت، ما يفرض على التونسيين في هذه الأثناء المزيد من الالتزام بوسائل الوقاية المعتمدة لتجنب مخاطر الفايروس واحترام البروتوكولات الصحية.

الجهوي الحسن الثاني بأغادير في المغرب عبد اللطيف ياسي في تونسية على حسابه عبر موقع فيسبوك أن تصل أول دفعة من لقاح كورونا من مختبرات سينوفارم الصينية، إلى المغرب بحلول الشهر المقبل، لبدء عملية التلقيح مع نهاية السنة.

وتمت تجربة اللقاح على أكثر من مليون مواطن صيني قبل وصوله للمرحلة الثالثة من التجارب وفعلاً تمت تجربته كذلك في عشرات الدول مثل مصر والبرازيل والأرجنتين. وأكد ياسي أن اللقاح أعطى نتائج واعدة ودون تسجيل أي أعراض جانبية خطيرة حسب مسؤول صيني رفيع المستوى باستثناء حرارة عابرة، وفق ذات المصدر.

وتشمل حملة التلقيح المرتبطة في المغرب المواطنين الذين تزيد أعمارهم

أكثر الأمور الصعبة، التي تواجه الدول ضعيفة الإمكانات، كما هو الحال مع تونس، وبدرجة أقل المغرب كونها من بين أهم البلدان حرصاً على الحصول على لقاح كوفيد - 19 سريعاً، هو تأمين عمليات الإمداد على النحو المطلوب، ومن ثم تنظيم عملية التوزيع داخلياً والتي ستتطلب خطة محكمة.

الرباط/تونس - ستبدأ العديد من الدول ذات الإمكانات الضعيفة الأكثر تضرراً من تفشي وباء كورونا في تكثيف جهوداتها لضبط خطط واستراتيجيات وطنية تتجه نحو البدء في توريد لقاح كوفيد - 19 رغم الصعوبات التي قد تعترض نجاح هذه المهمة.

وستعيش الكثير من الدول، مثل المغرب وتونس، فترة حاسمة ستكتشف عن مدى نجاعة الإجراءات الجديدة التي ستتخذ لمعرفة مدى قدرتها على الحصول على اللقاح في أقرب وقت ممكن.

وأعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليماته من أجل بدء حملة تطعيم مكثفة للوقاية من فايروس كورونا المستجد في الأسابيع المقبلة وقد أعلن الديوان الملكي المغربي الإثنين الماضي أن الرباط تعزز إطلاق عملية "مكثفة" للتلقيح ضد وباء كوفيد - 19 خلال الأسابيع المقبلة، من دون تحديد اللقاح الذي سيتم اعتماده وموعد بدء العملية. وقال البيان إن "الملك محمد السادس أعطى توجيهاته لإطلاق عملية مكثفة للتلقيح ضد مرض كورونا تهدف إلى تأمين تغطية للسكان باللقاح كوسيلة ملائمة للتحصين ضد الفايروس والتحكم في انتشاره".

ولم يذكر البيان اللقاح الذي سيتم اعتماده، لأنه جاء قبل ساعات من إعلان



الاستمرار في التحليل حتى وصول اللقاح